ولا يبعد ان يكون آه يعني لما لم يكن قول السكاكي ان الحاق المشبه به لزيادة الفائدة
لا يبعد ان يكون مراد السكاكي اه بل هنا شئ وهو ان المفهوم من قوله ثم لا يبعد
هنا يكون للتزيين او التشويه او الاستطراف ان يكون المشبه به اتم في الالحاق
او الاستقباح مع قوله وح لا يبعد انه لا يكون الاطراف جهة التشبيه وهي الوصف
هو الاستحسان مثلا مع ان الغرض تزييني مثلا والفرق ظاهر فتامل ورد هذا
التوجيه باستلزامه ان يكون المشبه به في التشبيه الاستطرافي اما اعرف بوجه الشبه
او اقوى فيه وكيف يلتزم ذلك مع ان المشبه به كلما كان اندر حضورا في الذهن
كان الاستطراف اقوى وبالجملة معلوم ان الجمر المذكور ليس اعرف وما بالهيئة
المشتركة ولا اقوى فيها من البحر فيه جمر تموج وانت خبير بان الفرق المذكور
لا يتعلق باختلاف تفسيرات قوله المثل ما ذكر لان قوله او معرض الاستطراف
داخل في حيز قوله لم يصح الواقع جزاء الاستثناء كون المشبه به اعرف واخص وانها
كذا ذكره الفاضل المحشي في شرح المفتاح قوله وجه محمد وسلمه حامده اه
المجد ورما عليه اثار المجدرين والسلحة ابراز تقرتها الدنقتها بالمنقار والاكمه
بكسر الدال وفتح الباء جمع دبكة وفي لفظ اشعار بان اثر النقر باق في السلحة
بعد لانه يزول بالزمان وانما اشعر بقربه لانه للتقريب قوله ولا زورد
الواو بمعنى رب ولازورد وبالزاء المعجمة اي لعنة لانه التي اشربت بسورة الثاني
لا يستعمل في كلام العرب قوله يجوز ان يتركها ويحتمل ان يبقى اليواقيت على
حقيقتها وح يكون في الاضافة بيانية لا بمعنى اللام كما في الاول حيث يراد تشبهت
تلك القامات من حلها والحق بسبب تقلها في القمر للاودية قوله يشاهد فار
عناق العناق بكسر العين المهملة مصدر من المعانقة قوله تغني ببرق الغصن الالك
ويترك باللغات ستارت لعنة الابرق وقاله لانه قال الشاعر مركبا بهل حسن
قوله اتيكه ربا قبل البح او قبلت فاجهشا وهل رقت بتلك فرقونا ربار قتي
الالفوانه في ندارة قوله كما قبل النفد سي قيل هو من وضع الظاهر موضع المضمر

او

اذ الظاهر بضم الطاعنع قوله لتشبيه الاع آه حكي ان قاضي سجستان دخل على الصاحب
بن عباد ووجد الصاحب ثقافا فاخذ يمدحه فقال وعالم اللوف بالسجستان وان ارايد
نذر فانه بان يتموه فاستطرف كل منهم مع اسى النوبة الى الشرين فالتين فقال الصاحب الى
النفس من الجز فامر الصاحب بان يقوم له قاية قوله هذا الكلام محل نظر لما يتعلق
ويقال المراد بالناقص في الجملة ولو في الاعرفية او الاتمية لا الناقص في وجه الشبه فقط ثم
يرد انه يقال بان الابهام عرض عايد الى المشبه والاحاج فيه الا ادعاء الكمال قطعا ولا
يلزم الكمال حقيقة وهو ظ ثمن مثل ما في الكاس عين تشكب ثان ما لم يقصد بقوله ثمن
مثل يدل على التشبيه وقوله تشابه على انه به فنقصان وحيث لم يقصد بقوله ثمن مثل
التشبيه المقابل للتشابه لكان لا يجمع على المقابل قوله من عبرة قيل قد تقرر عندهم ان
العطف بام يقتضي العلم بثبوت احد المستويين وان يطلب التعيين فترتيب قوله فوالله
لا ادري آه على البيت السابق يقتضي ان يكون القطع بين المستقل به آه اما الخمر او العبرة
او تعيين ان المشروب اما العبرة او الخمر وظاهر البيت يفيده فالوجه ان يكون المراد
الاول اي امن الخمر الخ الشك بما جعفر في امر من عبرة الشرب او المراد الثاني اي ام
السلب بعبرة الى الشرب والاقرب ان المعادلة باعتبار اقامة الملزوم مقام اللازم
لان المشروب اذا كان عبرة كان السيل اليه هي هي ونظيره قوله تعالى افلا تبصرون
ام انا خير فان الاصل ام تبصرون فاقيم السبب مقام المسبب لانهم اذ قالوا له كنوا
بصراء قوله لوجب جعل الوجه مشبها والصبح مشابها به قال بعض الافاضل
الظاهر ان مراده كما يدل عليه ما نقله من كلام الشيخ انه يجب جعل الوجه مشبها والصبح
مشبها به من غير ان يجوز العكس كما قال ومتى اريد شئ من ذلك لم يستقم اي العكس
بقرينة ذكره عقيب قوله فان العكس يستقيم في التشبيه الا برى الى قول الشيخ
لانه ان اريد ذلك قلت كيف ذلك ويجوز العكس يعني اذا قصد المبالغة وايهام الاتمية
قلت مراده لا يستقيم العكس على الحقيقة واراده اي ق الناقص بالكامل حقيقة
لا ادعاء فان اريد المبالغة وايهام الاتمية واي ق الناقص بالكامل ادعاء فيتعين

Copyright © King Saud University